

دور التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية

من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الاوسط

د. عثماني منصور الطاهان

د. حمزة عبد الفتاح العساف.

د. هاني أحمد البدي

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف الى مدى مساهمة التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الاوسط الاردنية، وتكون مجتمع الدراسة من 58 طالبا وطالبة. وقد استخدم الباحثون في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وأظهرت الدراسة أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط بمستوى مرتفع . وبينت الدراسة أن المواد الإعلامية المرتبطة بنشر الثقافة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني أثناء فترة الدراسة كانت كافية لتثقيف طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط سياسياً جاءت بدرجة متوسطة.

الكلمات المفتاحية: الدور، التلفزيون الأردني، الثقافة السياسية.

Abstract.

This study aimed to identify the extent to which Jordanian Television is contributing in promoting the political culture from the perspective of Faculty of Education students at the University of the Middle East. The study sample consisted of (58) male and female students. The researchers adopted descriptive analytical method in the current study.

The results showed that Jordanian Television has contributed in promoting the political culture among the students at a high level. The results also showed that the offered informational materials, related to the political culture, were sufficient to educate the faculty of education students at the University of the Middle East politically, during the study period, at a moderate level.

Key words: Jordanian Television. Political culture.

بالتقافة السياسية التي هي مجموعة من الانماط والاتجاهات والمعارف السياسية التي تعد جزءا من الثقافة العامة في المجتمع.

ويعد التلفزيون الوسيلة الاعلامية الاكثر تأثيرا في الجماهير مقارنة بوسائل الاعلام والاتصال الاخرى؛ وذلك لطبيعته الجذابة التي تجعل المادة الاعلامية التي يحملها هذا الجهاز تحرك العواطف وتغير التفكير والاتجاهات والمعارف السياسية .

المقدمة

ترتبط الثقافة السياسية ارتباطاً قويا بوسائل الاعلام والاتصال (المقروءة والمسموعة، والمرئية)، ونتيجة للتطور الهائل الذي طرأ على تلك الوسائل، اصبح الجمهور متابعا لها لحظة بلحظة، من اجل الحصول على المعارف والمعلومات التي تغذي ثقافته العامة، وتلعب وسائل الاعلام دورا بارزا في تزويد الافراد

٤- ما البرامج الإعلامية التي يفضل طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط متابعتها عبر التلفزيون الأردني؟

٥- هل المواد الإعلامية المرتبطة بنشر الثقافة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني اثناء فترة الدراسة كافية لتثقيف طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط سياسيا؟

٦- ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي بنشر الثقافة لدى طلبة التربية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس؟

اهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من جملة اعتبارات نظرية وعملية هي :

١- أهمية التعرف على دور التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية .

٢- التعرف الى مدى فاعلية التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية .

٣- قلة الأبحاث والدراسة التي تناولت دور التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية لدى الطلبة في الجامعات الأردنية .

٤- ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت دور التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية لدى طلبة كليات التربية في الجامعات الأردنية.

٥- ان الطلبة يشكلون فئة مهمة من المجتمع ومن الضروري الاطلاع والتعرف على الثقافة السياسية لديهم والتي تتمثل القيم والاتجاهات

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على دور التلفزيون الأردني الرسمي، في نشر الثقافة السياسية، محاولة أن تضيف شيئاً جديداً لسلسلة البحوث، والدراسات السابقة التي تطرقت لمثل هذا الموضوع.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على طبيعة الدور الذي يؤديه التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، خاصة ان التلفزيون يلعب دوراً هاماً في نشر الثقافة للأسباب الآتية :

اولاً: تعرض عدد كبير من الافراد لمواده الاعلامية.

ثانياً: ثقة الافراد في صدق ما يقدمه التلفزيون من معلومات ومعارف .

ثالثاً: سعي التلفزيون الدائم لجذب الافراد وزيادة اعدادهم ، من خلال بث المواد الاعلامية المتعددة.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية :

١- ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط؟

٢- هل يتعرض طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط الى التلفزيون الأردني؟

٣- ما دوافع مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني؟

الجمهور الثقافة السياسية التي تتضمن الاتجاهات والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات التي تحافظ على الاستقرار السياسي. (مكاوي - السيد، ١٩٩٨).

وترى هذه النظرية ان الافراد يعتمدون على وسائل الاعلام للحصول على المعلومات لاتخاذ المواقف السلوكية في ظروف معينة ، ويزداد اعتماد الجمهور على وسائل الاعلام في حالات عدم الاستقرار والنزاعات؛ ما يدفع الافراد لمتابعة وسائل الاعلام المتعددة؛ للاطلاع على الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية لفهمها لاتخاذ القرار المناسب . (خورشيد، ٢٠١١) .

الدراسات ذات الصلة :

تفيد اديبات الموضوع قلة الدراسات الميدانية نسبيا ذات العلاقة بدور التلفزيون الاردني في نشر الثقافة السياسية رغم وجود دراسات متعددة تتناول موضوع الثقافة السياسية ، وسنعرض ابرز ما له علاقة بالدراسة الحالية.

دراسة (نصيرات، القادري ٢٠١٥) بعنوان " واقع وعي الطلبة الجامعات الاردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلهم " هدفت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الى الكشف عن واقع وعي الطلبة الجامعات الاردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلهم .

وتوصلت الدراسة ضرورة تبني استراتيجية وطنية تربوية لتقديم برامج تغرس مفاهيم التربية الوطنية في الجامعات الاردنية بشكل يوازي الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس التربية الوطنية .

والسلوكيات والمعتقدات السياسية لما لها من دور هام في مستقبل الحياة السياسية في الاردن.

أهداف الدراسة :

تتطلق هذه الدراسة من الأهداف الآتية :

- ١- التعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني في نشر الثقافة السياسية.
- ٢- التعرف إلى مدى تعرض طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، للتلفزيون الأردني الرسمي، والدوافع التي تقف خلف هذا التعرض.
- ٣- التعرف إلى البرامج التي يحرص طلبة التربية بجامعة الشرق الأوسط على متابعتها عبر التلفزيون الأردني الرسمي، بغية معرفة أكثر البرامج التي يقبل عليها الطلبة بهدف استخدامها لنشر الثقافة السياسية.

الإطار النظري للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، التي تفسر تأثير استخدام وسائل الاتصال كظاهرة اتصالية متكاملة مع ظواهر اجتماعية اخرى ، والنظرية هي :

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

تعتمد هذه الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام التي تقول ان التأثير التي تحدثه وسائل الاعلام يعتمد اعتمادا كبيرا على العلاقة التبادلية بين المجتمع والجمهور من جهة ووسائل الاعلام من جهة اخرى بحيث ينتج عن هذا التفاعل المتبادل اثارا معرفية ووجدانية وسلوكية ، وتلجأ النظم السياسية لهذه النظرية في الاعتماد على وسائل الاعلام لتوصل الى

وأظهرت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي ان دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية (الصحف ، القنوات الفضائية ، الاذاعات) في تعزيز الثقافة السياسية لدى الطلبة بشكل عام جاءت متوسطة.

دراسة (حواتمة ، ٢٠١٤) بعنوان "دور التلفزيون الاردني في التنشئة الوطنية : دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الالمانية الاردنية" هدفت الدراسة الى التعرف على دور التلفزيون الاردني في التنشئة الوطنية لعينة من طلبة الجامعة الالمانية الاردنية ، وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة وبلغ حجم مجتمع العينة (٢١٠) مفردة تم اختيارهم بطريقة عشوائية غير منتظمة .

وبينت الدراسة عدم كفاية البرامج الشبابية في التلفزيون الاردني، واحتلت البرامج الترفهية المرتبة الاولى من حيث المشاهدة تلتها الرياضية ثم الاخبارية ثم الاجتماعية ثم السياسية فالدينية فالثقافية، ووفقا لنتيجة الدراسة فقد تأخر ترتيب التلفزيون الاردني بعد كل من فضائتي الجزيرة والعربية في المتابعة للتحقق من حدث داخلي، واظهرت الدراسة ان درجة الثقة بالتلفزيون الاردني متوسطة. وجاءت المصادر التالية مرتبة حسب الهمية في تعزيز الاتجاه الوطني والسياسي وهي: الاسرة ثم وسائل الاعلام ثم المدرسة ثم الجامعة ثم الاصدقاء ثم مادة التربية والوطنية ثم الاحزاب السياسية .

دراسة (العويمر، ٢٠١٣) بعنوان " دور الاذاعة والتلفاز الاردني في التنمية السياسية: دراسة تحليلية ميدانية " هدفت الدراسة الى بحث دور الاذاعة والتلفاز الاردني في تعزيز التنمية السياسية للمواطن الاردني، وتوصلت الدراسة الى ان وسائل الإعلام

دراسة (الخزاعي ، الشمالية ٢٠١٤) بعنوان " مستوى المواطنة والولاء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية .. دراسة اجتماعية تطبيقية "هدفت الدراسة الى قياس مستوى المواطنة والانتماء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية .

وتوصلت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي الى ان المواطنة دورها في تعزيز الانتماء كانت بدرجة ايجابية في جميع مجالات المقياس وهي مجالات الانتماء والمعرفي والثقافي والاجتماعي والديني .

دراسة (السليحات ، ٢٠١٤) بعنوان " دور الجامعات الاردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من جهة نظر اعضاء هيئة التدريس "هدفت الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي الى تقصي دور الجامعات الاردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

وأظهرت الدراسة التي استخدمت الاستبانة كإداة لجمع المعلومات وتحليلها ان دور الجامعات في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس قد جاء بشكل عام بدرجة منخفضة جدا .

دراسة (العنزي ، ٢٠١٤) بعنوان " دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي "وهدفتمت الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتي.

وأظهرت الدراسة ان درجة وعي الطلبة بالمجالات قيد الدراسة كانت مرتفعة في مجال المشاركة السياسية ، بينما جاءت متوسطة في كل من مفهوم الثقافة السياسية ، والمعرفة السياسية ، والقيم السياسية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الاحصائي والاستبانة لجمع المعلومات اذ طبقت على عينة قوامها (٣٥٥) طالبا وطالبة في جامعة البلقاء التطبيقية .

دراسة (العواملة ، بني ارشيد،٢٠١٢) بعنوان " دور الاعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية" وهدفت الدراسة الى التعرف الى دور الاعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في المجال الاجتماعي والتربوي والثقافي والسياسي والاخلاقي والعنف والسلوك العدواني .

واستخدم الباحث الاستمارة التي طبقت على (٥٢٠) طالبا وطالبة منهم (٢١٠) طلاب و (٣١٠) طالبة وكشفت الدراسة ان الاعلام الفضائي يؤثر في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم.

دراسة (الصقر،٢٠١٠) بعنوان " الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ .. رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الازهر".هدفت الدراسة للكشف عن انعكاس اختلال مفهوم الثقافة السياسية على مفهوم المواطنة لدى الشباب الفلسطيني .

واظهرت الدراسة التي استخدمت المنهج التاريخي والوصفي التحليلي ان الثقافة الفلسطينية مشوهة وغير

الاردنية " الاذاعة والتلفاز" لم يقوما بواجبهما على اكمل وجه حيث لم يتم تكثيف البرامج السياسية عبر هاتين الوسيلتين فالبرامج السياسية المعروضة عبر الاذاعة والتلفاز الاردني محدود من جهة ومعظمها نشرات اخبارية ينقصها التحليل من جهة اخرى .

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة لجمع المعلومات اذ طبقت على عينة قوامها (٥١٥) من طلبة ثماني جامعات اردنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

دراسة (جرار ، كساب ٢٠١٢) بعنوان " مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظرهم " هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظرهم وتكون مجتمع الدراسة من طلبة كليات العلوم التربوية بالجامعات الاردنية ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة تكونت من (٦٣) فقرة .

واظهرت نتائج الدراسة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ان مجال المفاهيم الوطنية قد احتلت المرتبة الاولى عند عينة الدراسة .

دراسة (العواملة ، شنيكات ، ٢٠١٢) بعنوان " درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وابعادها " هدفت الدراسة الى تقصي درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وابعادها (المعرفة السياسية ، المشاركة السياسية ، القيم السياسية) .

ثم البرامج السياسية والجنسية والموسيقية، وبينت الدراسة ان الشباب الذكور يتأثرون اكثر من الاناث بالفصائيات الاجنبية .

بعد استعراض الدراسات السابقة حول موضوع الدراسة يتضح ما يلي:-

اولا: اتفقت معظم الدراسات السابقة على تأثير الاعلام على الافراد خاصة وسيلة التلفزيون لانها تمتلك مزايا لا تملكها وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة .

ثانيا : لم تبحث اي دراسة (على حد علم الباحثين) دور التلفزيون الاردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية، خاصة ان الثقافة السياسية لها دور مهم في عملية الاستقرار السياسي ، وبما ان للتلفزيون دورا مهما في التأثير على قنوات الافراد، فان هذه الدراسة جاءت لبحث هذا الدور ومدى قدرته على نشر الثقافة السياسية .

ثالثا : اختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في حدودها الزمانية.

رابعا : اتفقت الدراسة مع دراسة العويمر والعنزي والصقر والخزاعي والشمايلة جزئيا ومع دراسة السليحات وجرار وكسابوالشماس ونصيرات والقادري في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي التحليلي، كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في استخدام اداة الاستبانة في جمع المعلومات وتحليلها .

خامسا: اتفقت الدراسة مع دراسة الشماس والعويمر والحواتمة والعواملة وبني ارشيد وجرار وكساب

واضحة المعالم بالنسبة للطلبة مما اوجد تفاوت كبير في درجة الولاء من قبل شريحة واحدة من شرائح المجتمع .

دراسة (عرفان ، ٢٠٠٨) بعنوان "دور التلفزيون الاردني في توعية الشباب اثناء الإنتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧ ،رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الشرق الاوسط". هدفت الدراسة الى التعرف على دور التلفزيون الاردني في توعية الشباب اثناء الإنتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧ في إطار نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة منهج مسح الجمهور وسائل الإتصال، وأظهرت الدراسة ان دور التلفزيون الأردني كان ضعيفا في توعية الشباب اثناء الإنتخابات البرلمانية .

دراسة (الشماس ، ٢٠٠٥) بعنوان " تأثير الفصائيات التلفزيونية الاجنبية في الشباب .. دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق " هدفت الدراسة الى الكشف عن عادات مشاهدة الشباب للفصائيات الاجنبية وجوانب تأثيرها الثقافي والاجتماعي .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي معتمدة على الاستبانة اداة البحث الرئيسية لجمع المعلومات، اذ وزعت على عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية التربية في جامعة دمشق للعام الدراسي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤)، وتألقت العينة من ١١٦ فردا يشكلون نسبة ١٠ بالمائة من المجتمع الاصلي البالغ ١١٥٥ طالبا وطالبة .

واظهرت الدراسة ان نسبة كبيرة من الشباب يشاهدون البرامج الاجنبية ما بين ٢ - ٤ ساعات يوميا، وفضل معظمهم ومن الجنسين البرامج الاجتماعية والثقافية،

الطريقة والإجراءات

سيوضح هذا الفصل أهم الطرق والوسائل المستخدمة للوصول إلى مبتغى الباحثين في هذه الدراسة، والتي تهتم "بدور التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط"، ويتضمن هذا الجزء عرض الإجراءات التي قام الباحثون باتباعها لتنفيذ الدراسة، والحصول على البيانات اللازمة، وفيما يلي عرضاً مفصلاً لأهم الطرق والإجراءات المتخذة في هذه الدراسة:

منهجية الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ويعتمد هذا المنهج على تفسير الوضع القائم، وتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين المتغيرات، (Sekaran. U & Bougie R. 2009) و (عبيدات، ابو نصار، مبيضين، ١٩٩٩)، واستخدم الباحثون وسيلة الاستبانة من أجل حصر الظاهرة وتحليلها احصائياً وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج منها .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة الاصيلي من جميع طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الاوسط في مرحلة البكالوريوس المسجلين في الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ والبالغ عددهم (٥٨) طالبا وطالبة بحسب البيانات الصادرة عن دائرة القبول والتسجيل بالجامعة ، وتم توزع الاستبانة على جميع مجتمع الدراسة الاصيلي من اجل الحصول على معلومات دقيقة تمثل اراء جميع مجتمع الدراسة، وفيما يلي

والعوامله وشنيكات ونصيرات والقادري في تطبيق عينة الدراسة على طلبة من الجامعات .

مفاهيم الاجرائية :

سيتم استخدام بعض المصطلحات في هذه الدراسة، والتي سيرد ذكرها فيها، وتعد من المصطلحات الرئيسية فيها، وهي:

مفهوم الدور: هو ما يشير الى معايير السلوك او القواعد التي تحكم وصفا معينا في البناء الاجتماعي، او الوظيفي والاداء الذي يقوم به الاعلام بالنسبة الى الجمهور في مجالات متعددة (شلبي، ١٩٩٤).

التلفزيون الاردني الرسمي: المقصود في هذه الدراسة التلفزيون الاردني الرسمي، وكانت الحكومة الاردنية قررت عام ١٩٦٥ إنشاء التلفزيون وتم الافتتاح الرسمي للتلفزيون عام ١٩٦٨. (سلطان، ٢٠١٢)

الثقافة السياسية: الثقافة السياسية هي جزء من الثقافة العامة للمجتمع وهي مجموعة من المعارف والاتجاهات والسلوكيات والمعتقدات السائدة المرتبطة بالشؤون السياسية والسلطة والانتماء والحكم والدولة والمشاركة السياسية، وبذلك تكون الثقافة السياسية هي منظومة من الاتجاهات والمشاعر التي تعطي معنى للعملية السياسية وتقديم القواعد المسقرة التي تحكم تصرفات الافراد داخل النظام السياسي (المنوفي، ١٩٨٧)، (Almond, G. & Verba, S. 1963).

حدود الدراسة :

الحد الزماني: تمثل الفترة الزمنية (الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٥ - ٢٠١٦).

الحد المكاني : كلية التربية بجامعة الشرق الاوسط .

التوزيع الديموغرافي لأفراد عينة الدراسة والموضح في الجدول (١):

- الدوافع من مشاهدة التلفزيون الأردني، الفقرات (٤-١).
- البرامج الإعلامية التي يحرص عليها الطلبة عند مشاهدتهم التلفزيون الأردني، الفقرات (٩-٥).
- مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، الفقرات (٢٥ - ١٠).
- البرامج والمواد الإعلامية التي يقدمها التلفزيون الأردني الرسمي والتي تنشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، الفقرات (٢٦ - ٢٩).

صدق أداة الدراسة :

لقد تم عرض الاستبانة على (١٠) من المحكمين في جامعة الشرق الأوسط وبعض الخبراء الإعلاميين، للتحقق من مدى صدق فقراتها، وقد تم الأخذ بأرائهم، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وإجراء التعديلات المطلوبة، على نحو دقيق يحقق التوازن بين مضامين الاستبانة في فقراتها، وعبروا عن رغبتهم في التفاعل مع فقراتها، مما يؤكد صدق الأداة.

ثبات أداة الدراسة :

ولحساب ثبات أداة الدراسة قام الباحثون باستخدام طريقة معادلة الاتساق الداخلي باستخدام اختبار كرونباخ ألفا حيث كانت قيم كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة وللإستبانة بشكل عام أعلى من (٦٠%) وهي نسبة مقبولة في البحوث والدراسات، حيث تراوحت معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة ما بين (٨٢.٤ - ٨٨.٦).

الجدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب البيانات الديموغرافية

المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس		
ذكر	14	24.1
أنثى	44	75.9
المجموع	58	100.0
مستوى الطالب العلمي		
سنة أولى	9	15.5
سنة ثانية	11	19.0
سنة ثالثة	6	10.3
سنة رابعة	32	55.2
المجموع	58	100.0

أداة الدراسة "الاستبانة" مقياس نشر الثقافة السياسية:

تكونت أداة الدراسة من أسئلة الدراسة والمكونة من :

القسم الأول: المعلومات الديمغرافية، والمكونة من : الجنس، ومستوى الطالب العلمي.

القسم الثاني: والذي يقيس أسئلة الدراسة والمتعلقة بدور التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية من وجهة نظر طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط، والذي يتمثل بالفقرات من (١-٢٩)، والتي تتمثل بالمحاور التالية:

٣.٦٧: متوسط)، (٢.٣٣ - فما دون : منخفض). وفقاً للمعادلة التالية:

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات، أي :

$$(1-5) = \frac{4}{3} = 1.33$$

وهذه القيمة تساوي طول الفئة.

وبذلك يكون المستوى المنخفض من ١ + ١.٣٣ = ٢.٣٣

ويكون المستوى المتوسط من ٢.٣٤ + ١.٣٣ = ٣.٦٧
ويكون المستوى العالي من ٣.٦٨ - ٥

نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول:

نص السؤال: ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط ؟
للإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط ، والجدول (٢) يوضح ذلك:

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي وذلك باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، فقد تم استخراج التكرارات والنسب المئوية واستخدام اختبار كرونباخ ألفا، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبار Independent Sample T-test.

مفتاح التصحيح:

تم الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي الوصفي للبيانات والتي تشمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع محاور الدراسة المستقلة والفقرات المكونة لكل محور، وقد تم مراعاة أن يتدرج مقياس ليكرت المستخدم في الدراسة كما يلي:

درجة الموافقة على نشر الثقافة السياسية				
غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق جداً	أوافق جداً
١	٢	٣	٤	٥

واعتماداً على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي: (٣.٦٨ - فما فوق: مرتفع)، (٢.٣٤ -

(٢) الجدول

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن فقرات محور 'مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط' مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
١٠	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في ترسيخ مفهوم الولاء والانتماء للوطن.	4.28	1.04	١	مرتفع
١٣	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر العادات والتقاليد والأعراف التي تنمي الوعي بالشعارات والرموز ذات الدلالات السياسية والوطنية.	4.00	1.06	٢	مرتفع
٢١	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الثقافة السياسية التي تحافظ على الاستقرار السياسي في الأردن.	3.86	0.94	٣	مرتفع
٢٣	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر قواعد وأساليب صنع القرار في الأردن.	3.79	1.07	٤	مرتفع
١٤	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر قيم الحرية والعدالة والمساواة.	3.78	1.06	٥	مرتفع
١٨	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الأنماط السلوكية للأفراد اتجاه النظام السياسي.	3.74	1.18	٦	مرتفع
١٧	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر قواعد مستقرة تحكم تصرفات الأفراد داخل النظام السياسي.	3.69	0.99	٧	مرتفع
١٩	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الثقافة السياسية التي تعد جزء من الثقافة العامة للمجتمع الأردني.	3.69	1.03	٧	مرتفع
٢٢	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الثقافة السياسية التي تتسجم مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في الأردن.	3.67	1.13	٨	متوسط
٢٥	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الثقافة السياسية التي تحافظ على الانسجام والتناغم بين النخب السياسية وباقي أفراد المجتمع في الأردن.	3.67	1.10	٨	متوسط
١١	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر مجموعة من التوجهات السياسية.	3.66	1.04	٩	متوسط
١٢	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر المعرفة بالقيم والاتجاهات السياسية.	3.65	1.09	١٠	متوسط
٢٤	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر وظائف ومهام السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.	3.60	1.09	١١	متوسط
٢٠	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر الأفكار السياسية التي أنتجها الانسان حول الظاهرة السياسية.	3.59	1.01	١٢	متوسط
١٥	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر المشاعر والمعتقدات التي تعطي معنى للعملية السياسية.	3.57	1.19	١٣	متوسط
١٦	أجد أن التلفزيون الأردني يسهم في نشر القيم التي تجسد سلطة الشعب عبر المشاركة السياسية.	3.55	1.10	١٤	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.73	0.78		مرتفع

أظهرت ان دور التلفزيون الأردني كان ضعيفا في
توعية الشباب اثناء الإنتخابات البرلمانية .

نتائج السؤال الثاني

نص السؤال : هل يتعرض طلبة كلية التربية بجامعة
الشرق الاوسط الى التلفزيون الاردني ؟

للإجابة عن السؤال الثاني، تم استخراج التكرارات
والنسب المئوية والرسومات البيانية للتعرف إلى مدى
تعرض طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط إلى
التلفزيون الأردني، والجداول (3 و 4 و 5) توضح
ذلك:

الجدول (3)

التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى مدى مشاهدة
طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون
الأردني

هل تشاهد التلفزيون الأردني الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
نعم	11	19.0
أحياناً	27	46.6
نادراً	20	34.5
المجموع	58	100.0

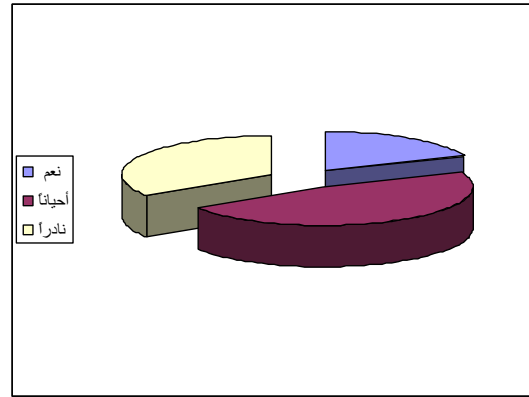
يتضح من الجدول (3) أن ما نسبته (19%) من أفراد
الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني الرسمي
وباستمرار، وما نسبته (46,6) من أفراد الدراسة
يشاهدون التلفزيون الأردني أحياناً، وما نسبته
(34,5%) من أفراد الدراسة نادراً ما يشاهدون
التلفزيون الأردني، وهذا يدل على أن نسبة مشاهدة

يتضح من الجدول رقم (2) أن المتوسطات
الحسابية لـ (مدى مساهمة التلفزيون الأردني في نشر
الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية لجامعة الشرق
الأوسط)، تراوحت ما بين (4.28 و 3.55) ، حيث
حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (3.73)،
وهو من المستوى المرتفع، وقد حازت الفقرة رقم
(10) على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (4.28)،
وبانحراف معياري (1.04)، وهو من المستوى
المرتفع، وقد نصت الفقرة على (أجد أن التلفزيون
الأردني يسهم في ترسيخ مفهوم الولاء والانتماء
للوطن). وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة رقم (13)
وقد حازت الفقرة على متوسط حسابي (4.00)
وانحراف معياري (1.06) وهو من المستوى المرتفع،
حيث نصت الفقرة على (أجد أن التلفزيون الأردني
يسهم في نشر العادات والتقاليد والاعراف التي تنمي
الوعي بالشعارات والرموز ذات الدلالات السياسية
والوطنية).

وفي المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (16) بمتوسط
حسابي بلغ (3.55) وانحراف معياري (1.10) وهو
من المستوى المتوسط، وقد نصت الفقرة على (أجد أن
التلفزيون الأردني يسهم في نشر القيم التي تجسد
سلطة الشعب عبر المشاركة السياسية)، وهذا يفسر أن
التلفزيون الأردني يسهم وبدرجة عالية في نشر الثقافة
السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق
الأوسط، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (العوامل ،
بني ارشيد، 2012) التي كشفت ان الاعلام الفضائي
يؤثر في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم، وتختلف
هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عرقان، 2008) والتي

ساعة واحدة أو أقل، وما نسبته (١٣.٨%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني لمدة ساعتين، وما نسبته (١.٧%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني لمدة ٣-٤ ساعات، وما نسبته (١.٧%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني لمدة ٥ ساعات، وما نسبته (٢٢.٤%) من أفراد الدراسة ليس لديهم وقت محدد لمشاهدة التلفزيون الأردني الرسمي، وهذا يدل على أن نسبة مشاهدة (تعرض) طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون ضئيلة إلى حد ما، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:

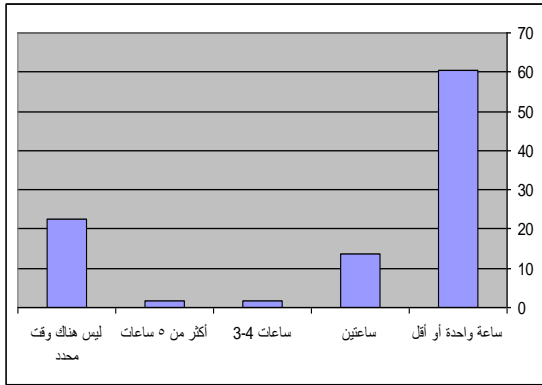
(تعرض) طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون ضئيلة إلى حد ما، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



الشكل (١) مدى مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني

الجدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى متوسط الوقت الذي يقضيه طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط في مشاهدة التلفزيون الأردني



الشكل (٢) الوقت الذي يقضيه طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط في مشاهدة التلفزيون الأردني

الجدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية للتعرف إلى الوقت المفضل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط في مشاهدة التلفزيون الأردني

الوقت المفضل لمشاهدة التلفزيون الأردني الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
الصباح	14	24.1
الظهر	2	3.4
المساء	42	72.4
المجموع	58	100.0

متوسط الوقت لمشاهدة التلفزيون الأردني الرسمي	التكرار	النسبة المئوية
ساعة واحدة أو أقل	35	60.3
ساعتين	8	13.8
٣-٤ ساعات	1	1.7
أكثر من ٥ ساعات	1	1.7
ليس هناك وقت محدد	13	22.4
المجموع	58	100.0

يتضح من الجدول (٤) أن ما نسبته (٦٠%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني الرسمي بمقدار

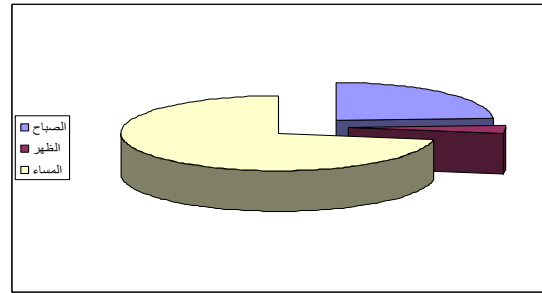
الشكل رقم (٣) يوضح الوقت المفضل لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط في مشاهدة التلفزيون الأردني

نتائج السؤال الثالث

نص السؤال: ما دوافع مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني؟

للإجابة عن السؤال الثالث، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى دوافع مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني، والجدول (٦) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول (٥) أن ما نسبته (٢٤.١%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني الرسمي صباحاً، وما نسبته (٣.٤%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني في وقت الظهيرة، وما نسبته (٧٢.٤%) من أفراد الدراسة يشاهدون التلفزيون الأردني في وقت المساء، والرسم البياني التالي يوضح ذلك:



الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور "دوافع مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني" مرتبة ترتيباً تنازلياً.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٤	لنلقه الأخبار الرسمية الصادرة عن المؤسسات الحكومية	3.98	1.05	١	مرتفع
١	لمتابعة الأحداث المحلية	3.91	0.98	٢	مرتفع
٣	لمتابعة الأحداث الدولية	3.41	1.28	٣	متوسط
٢	لمتابعة الأحداث الإقليمية	3.16	1.02	٤	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.62	0.81		متوسط

حسابي إجمالي (٣.٦٢)، وهو من المستوى المتوسط، وقد كان الدافع الأول وراء مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني الرسمي هو (نقل التلفزيون الأردني الرسمي الأخبار الرسمية

يتضح من الجدول رقم (٦) أن المتوسطات الحسابية لـ (دوافع مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني)، تراوحت ما بين (٣.٩٨ و ٣.١٦) ، حيث حاز المحور على متوسط

نتائج السؤال الرابع:

نص السؤال: ما البرامج الإعلامية التي يفضل طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط متابعتها عبر التلفزيون الأردني؟

للإجابة عن السؤال الرابع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى البرامج الإعلامية التي يفضل طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط متابعتها عبر التلفزيون الأردني الرسمي، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الصادرة عن المؤسسات الحكومية) بمتوسط حسابي حيث بلغ (٣.٩٨)، وانحراف معياري (١.٠٥)، وهو من المستوى المرتفع، والدافع الثاني كان (متابعة طلبة كلية التربية في جامعة الشرق الأوسط الأحداث المحلية) بمتوسط حسابي (٣.٩١) وانحراف معياري (٠.٩٨) وهو من المستوى المرتفع.

وكان الدافع الأقل مستوى لمشاهدة طلبة كلية التربية في جامعة الشرق الأوسط التلفزيون الأردني هو (متابعة الأحداث الإقليمية) والحائز على متوسط حسابي (٣.١٦) وانحراف معياري (١.٠٢) وهو من المستوى المتوسط، وهذا يفسر أن الدوافع من مشاهدة طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني الرسمي كانت متوسطة المستوى.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور "البرامج الإعلامية التي يفضل طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط متابعتها عبر التلفزيون الأردني" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٦	أحرص على متابعة البرامج الثقافية	3.81	1.15	١	مرتفع
٨	أحرص على متابعة البرامج الإخبارية	3.74	1.02	٢	مرتفع
٥	أحرص على متابعة البرامج السياسية	3.60	1.17	٣	متوسط
٧	أحرص على متابعة البرامج الحوارية مع الشخصيات السياسية.	3.53	1.08	٤	متوسط
٩	أحرص على متابعة المقابلات الخاصة.	3.43	1.13	٥	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.62	0.83		متوسط

وانحراف معياري (١.١٣) وهو من المستوى المتوسط، وهذا يفسر أن حرص طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط للتلفزيون الأردني الرسمي على مشاهدة البرامج الإعلامية كانت متوسطة المستوى.

نتائج السؤال الخامس:

نص السؤال: هل المواد الإعلامية المرتبطة بنشر الثقافة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني اثناء فترة الدراسة كافية لتتقيد طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط سياسياً؟

للإجابة عن السؤال الخامس، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن المواد الإعلامية وارتباطها بنشر الثقافة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني اثناء فترة الدراسة لطلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط سياسياً، والجدول (٨) يوضح ذلك:

يتضح من الجدول رقم (٧) أن المتوسطات الحسابية لـ (البرامج الإعلامية التي يفضل طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط متابعتها عبر التلفزيون الأردني)، تراوحت ما بين (٣.٨١ و ٣.٤٣) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٣.٦٢)، وهو من المستوى المتوسط، وقد كانت البرامج الإعلامية التي يحرص طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط على متابعتها بالدرجة الأولى هي (البرامج الثقافية) والحائزة على متوسط حسابي بلغ (٣.٨١)، وبانحراف معياري (١.١٥)، وهو من المستوى المرتفع، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الشماس ، ٢٠٠٥) التي اظهرت ان نسبة كبيرة من افراد عينة الدراسة يفضلون مشاهدة البرامج الثقافية.

وبينت الدراسة ان البرامج (الإخبارية) احتلت الدرجة الثانية التي يحرص الطلبة على متابعتها، والحائزة على متوسط حسابي (٣.٧٤) وانحراف معياري (١.٠٢) وهو من المستوى المرتفع، أما البرامج الإعلامية الأقل حرصاً على متابعتها من قبل طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط هي (المقابلات الخاصة) والحائزة على متوسط حسابي (٣.٤٣)

(الجدول ٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور "المواد الإعلامية المرتبطة بنشر الثقافة السياسية التي يقدمها التلفزيون الأردني أثناء فترة الدراسة كافية لتتقيد طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط سياسياً" مرتبة ترتيباً تنازلياً..

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التقدير
٢٦	يقدم التلفزيون الأردني برامج سياسية كافية لنشر الثقافة السياسية.	3.78	1.17	١	مرتفع
٢٩	يقدم التلفزيون الأردني برامج إعلامية كافية لنشر الثقافة السياسية التي تحافظ على الاستقرار السياسي في الأردن	3.71	1.11	٢	مرتفع
٢٧	يقدم التلفزيون الأردني برامج إعلامية كافية لنشر القيم الديمقراطية التي تتسجم مع توجهات النظام السياسي في الأردن.	3.57	1.04	٣	متوسط
٢٨	يقدم التلفزيون الأردني برامج إعلامية كافية لنشر الثقافة السياسية التي تسهم في دفع الأفراد نحو المشاركة السياسية.	3.48	1.01	٤	متوسط
	المتوسط العام الحسابي	3.63	0.91		متوسط

الأردني برامج إعلامية كافية لنشر الثقافة السياسية التي تحافظ على الاستقرار السياسي في الأردن) بدرجة عالية، والحائزة على متوسط حسابي (٣.٧١) وانحراف معياري (١.١١) وهو من المستوى المرتفع. ويقدم التلفزيون الأردني برامج إعلامية كافية لنشر الثقافة السياسية التي تسهم في دفع الأفراد نحو المشاركة السياسية بدرجة متوسطة، حيث حازت الفقرة على متوسط حسابي (٣.٤٨) وانحراف معياري (١.٠١) وهو من المستوى المتوسط، وهذا يفسر أن المواد الإعلامية المرتبطة بنشر الثقافة السياسية التي

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسطات الحسابية لـ (المواد الإعلامية المرتبطة بنشر الثقافة السياسية كافية لتتقيد طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط)، تراوحت ما بين (٣.٧٨ و ٣.٤٨) ، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٣.٦٣)، وهو من المستوى المتوسط، وقد أظهرت النتائج أن التلفزيون الأردني يقدم برامج سياسية كافية لنشر الثقافة السياسية بدرجة مرتفعة والحائزة على متوسط حسابي بلغ (٣.٧٨)، وانحراف معياري (١.١٧)، وهو من المستوى المرتفع، ومن ثم (يقدم التلفزيون

تم استخدام اختبار Independent Sample T- test للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي بنشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس، والجدول (٩) يوضح ذلك:

يقدمها التلفزيون الأردني أثناء فترة الدراسة كافية لتتقيد طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط سياسياً بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال السادس:

نص السؤال: ما مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي بنشر الثقافة السياسية لدى طلبة التربية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس؟

الجدول (٩)

اختبار Independent Sample T-test للتعرف إلى مدى مساهمة التلفزيون الأردني الرسمي بنشر الثقافة السياسية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الشرق الأوسط يعزى لمتغير الجنس

المصدر	النوع الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	درجات الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
نشر الثقافة السياسية	ذكر	3.88	0.48	14	56	0.834	0.408
	أنثى	3.68	0.85	43			

حال تطبيقها زيادة دور التلفزيون الأردني الرسمي في نشر الثقافة السياسية .

اولاً: زيادة حجم البرامج التي يقدمها التلفزيون الاردني التي تسهم في نشر الثقافة السياسية.

ثانياً : رفع سقف حرية البرامج التي تقدم على شاشته التلفزيون الاردني حتى تزيد من متابعة الجمهور له .

ثالثاً : التركيز على البرامج والمواد الاعلامية التي تستحوذ على اهتمام فئة الشباب حتى تزيد من متابعة الشباب للتلفزيون الاردني.

تظهر نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى نشر الثقافة السياسية من قبل التلفزيون الأردني الرسمي يعزى لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة الإحصائي (ت) (٠.٨٣٤) ، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) فأقل، وهذا يدل ويؤكد على اتفاق في وجهات النظر ما بين الذكور والإناث فيما يتعلق باقتناعهم بأن التلفزيون الأردني الرسمي ينشر الثقافة السياسية من خلال برامجه ومواده الاعلامية.

التوصيات:

بناء على النتائج السابقة التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثون بمجموعة من التوصيات يأملوا في

رسائل ماجستير

- ١- عرفان، ا (٢٠٠٨) دور التلفزيون الاردني في توعية الشباب اثناء الانتخابات البرلمانية عام ٢٠٠٧ ،رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الشرق الاوسط ، عمان .
- ٢- الصقر،(٢٠١٠) الثقافة السياسية وانعكاسها على مفهوم المواطنة لدى الشباب الجامعي في قطاع غزة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ .. رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الازهر، غزة .
- ٣- العنزي،(٢٠١٤) دور وسائل الاعلام المحلية الكويتية في تعزيز الثقافة السياسية لدى شاب الكويتي .. رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة الشرق الاوسط ، عمان .

دراسات منشورة في مجلات

- ١- حواتمة ، عادل (٢٠١٤) دور التلفزيون الاردني في التنشئة الوطنية : دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الالمانية الاردنية ، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٤١ ، الملحق ١ .
- ٢- العواملة ، ع - بني ارشيد، م (٢٠١٢) دور الاعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، دراسات العلوم الانسانية ، المجلد ٣٩ ، العدد ١ .
- ٣- العويمر، و (٢٠١٣) ، دور الاذاعة والتلفاز الاردني في التنمية السياسية: دراسة تحليلية ميدانية، المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية ، مجلد ٦ ، عدد ١ .

رابعاً : اختيار الأوقات المناسبة لبث البرامج التي تسهم في نشر الثقافة السياسية عبر التلفزيون الاردني، ليتمكن جميع الافراد من متابعتها .

خامساً : اختيار مقدمي البرامج من ذوي القدرة والكفاءة في المهارات الإعلامية من حيث اعداد وتقديم البرامج حتى ينجح التلفزيون من إيصال رسالته الإعلامية .

قائمة المصادر والمراجع:

- ١ - عبيدات ، محمد - ابو نصار ، محمد - مبيضين ، عقلة (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل التطبيقات ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان .
- ٤- شبلي ، ك (١٩٩٤) معجم المصطلحات الاعلامية ، انجليزي عربي ، بيروت ، دار الجليل .
- ٥- سلطان ، محمد (٢٠١٢) وسائل الاعلام والاتصال دراسة في النشأة والتطور ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ٦- خورشيد ، كامل (٢٠١١) الاتصال الجماهيري والاعلام - التطور - الخصائص - النظريات - دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان .
- ٧- مكاي ، ح ، السيد ، ح (١٩٩٨) نظريات الاتصال المعاصرة ،الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- ٨- المنوفي ، كمال (١٩٨٧) اصول النظم السياسية المقارنة ، الربيعان للنشر والتوزيع ، الكويت .

٨- العوامل ، عبد الله - شنيكات، خالد (٢٠١٢) درجة وعي طلبة جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم الثقافة السياسية وابعادها، مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٣٩ عدد ٢.

٩- العوامل ، عبد الله - بني ارشيد، محمد (٢٠١٢) دور الاعلام الفضائي في سلوك الطلبة الجامعيين وثقافتهم من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة دراسات : العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٣٩ ، عدد ١.

المراجع الاجنبية:

- 1- Sekaran. U &Bougie R. (2009), Research Methods for Business, A Skills Building Approach, John Ley & Sons Ltd.
2. AlmondJ G. &VerbaJ S. (1963). The Civic Culture: Political Attitudes Democracy in Five Nations. Princeton: Princeton University.

٤- السليحات ، ملوح (٢٠١٤) دور الجامعات الاردنية في تعزيز مفاهيم التربية السياسية لدى الطلبة من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ، مجلة دراسات: العلوم التربوية ، مجلد ٤١ ، عدد ٢ .

٥- نصيرات، نضال - القادري، محمود (٢٠١٥) واقع وعي الطلبة الجامعات الاردنية لمفاهيم التربية الوطنية ودرجة تمثيلهم ،مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية مجلد ٤٢، عدد ١ .

٦- الخزاعي، حسين - الشمايلة، ايمان (٢٠١٤) مستوى المواطنة والولاء لدى العاملين في المؤسسات الاردنية دراسة اجتماعية تطبيقية، مجلة دراسات: العلوم الانسانية والاجتماعية ، مجلد ٤١ ، عدد ١ .

٧- دراسة جرار ، امانى - كساب، عبد الكريم (٢٠١٢) مدى مساهمة مساق التربية الوطنية في تعزيز المفاهيم السياسية والوحدة الوطنية لدى طلبة الجامعات الاردنية من وجهة نظرهم، مجلة دراسات: العلوم التربوية، مجلي ٣٩، عدد ٢.